

50 القاعدة رقم) 40 (من القواعد الحسان لتفسير القرآن للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله القاعدة الرابعة اذا وقعت النكارة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام دلت على العموم. قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا - [00:00:02](#)

به شيئاً فانه نهى عن الشرك به في النبات والاقوال والافعال. وعن الشرك الاكبر والصغر والخفى والجلي. فلا يجعل العبد لله نداً ومشتاركاً في شيء من ذلك. ونظيرها قوله فلا تجعلوا لله انداداً. قوله في وصفي يوم القيمة يوم لا تملك نفس لنفسه شيئاً. يعم - [00:00:22](#)

كل نفس وانها لا تملك شيئاً من الاشياء لأن لا ينفع لها مهما كانت الصلة لا ايصال شيء من المنافع ولا دفع شيء من المضار وقوله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا راد لفضله. فكل ذر قدره الله على العبد ليس - [00:00:42](#)

باستطاعة احد من الخلق كائناً من كان. كشفه بوجه من الوجوه. ونهاية ما يقدر عليه المخلوق من الاسباب والادوية. انما هو جزء من اجزاء كثيرة داخلة في قضاء الله وقدره. قوله ما يفتح ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وقوله وما - [00:01:02](#)

بكم من نعمة فمن الله يشمل كل خير في العبد ويصيب العبد وكل نعمة فيها حصول محبوب او دفع مكروره فان الله هو بذلك وحده.

وقوله هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو. واذا دخلت من - [00:01:22](#)

صارت نصاً في العموم كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين. قوله ما لكم من الله غيره. ولها امثلة كثيرة - [00:01:42](#)